

31 المحافظة على المندوبات | شرح كتاب تذكرة السامع

والمتكلم في أدب العالم والمتعلم | د. أمين قادري

أمين قادري

ايا طالب العلم شم الفما تنال المعالي بضعف الكسل ويكزيك زاج الحولي والحلل ولا تلتفي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد - [00:00:40](#)

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نسأل الله عز وجل - [00:00:59](#)

في هذا اليوم المبارك ان يشرح صدورنا ويؤمن روعاتنا ويستتر عوراتنا ويبلغنا مما يرضيه اماننا ويختم بالباقيات الصالحات اعمالنا ونستعينه سبحانه وتعالى ونستقدره ونسأله الخير كله ونسأله التوفيق والسداد والاخلاص - [00:01:20](#)

فيما نستقبل من القول والعمل ونرجع باذن الله تعالى الى التعليق على هذا الكتاب المبارك كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم للامام القاضي الفقيه بدر الدين محمد ابن ابراهيم ابن سعد الله ابن جماعة الكناني - [00:01:48](#)

الحموي رحمه الله تعالى وقد كنا وقفنا واياكم ايها السادة عند الادب السابع من اداب العالم والمعلم وذلك قول المصنف رحمه الله السابع ان يحافظ على المندوبات الشرعية القولية والفعلية - [00:02:11](#)

ويلازم تلاوة القرآن وذكر الله تعالى بالقلب واللسان وكذلك ما ورد من الدعوات والاذكار في اثناء الليل والنهار ومن نوافل العبادات من الصلاة والصيام وحج البيت الحرام. والصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:33](#)

فان محبته واجلاله وتعظيمه واجب والادب عند سماع اسمه صلى الله عليه وسلم وذكر سنته مطلوب وسنة كان مالك رضي الله عنه اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وينحني - [00:02:56](#)

وكان جعفر بن محمد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده اصفر لونه وكان ابن القاسم اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يجف لسانه في فيه هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

وينبغي اذا تلا القرآن ان يتفكر في معانيه واوامره ونواهيه ووعدته ووعيده والوقوف عند حدوده وليحذر من نسيانه بعد حفظه وقد ورد في الاخبار النبوية ما يصدر عن ذلك والاولى ان يكون له منه في كل يوم ورد راتب لا يخل به - [00:03:43](#)

فان غلب عليه فيوم ويوم. فان عجز ففي ليلتي الثلاثاء والجمعة الاعتياذ بطلاة الاشتغال فيها وقراءة القرآن في كل سبعة ايام ورد حسن. ورد في الحديث وعمل به احمد بن حنبل - [00:04:10](#)

ويقال من قرأ القرآن في كل سبعة ايام لم ينسه فهذا الفصل كنا شرعنا في قراءته في الدرس الماضي وعلقنا منه على مسألتين المسألة الاولى هي ان النوافل ايها السادة كما ذكرنا هي سياق الفرائض - [00:04:31](#)

وحماية الفرائض تكون بالنوافل فان وقع النقص وقع في النفل دون دون الفرض وان ممن من النوافل المطلوبة في حق عامة المسلمين وخاصة اهل العلم تحصينا نفسي بالاذكار الشرعية والادعية النبوية - [00:04:55](#)

وذلك ان الشيطان الرجيم يسرع الى قلب المؤمن يريد ان يصرفه عن ذكر الله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل في القرآن الكريم

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - 00:05:20

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون وقال ربنا سبحانه وتعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم - 00:05:44

كثيرا في قراءة ولقد اضل منكم كثيرة الشيطان قد جعل من همه ووكداه ان يضل ابن ادم ثم ان الشيطان يعلم ان اعيان بني ادم وافرادهم اذا ضلوا اقتصر ضلالهم على انفسهم - 00:06:07

وان منهم من اذا ضل قل بضالاه خلق كثير فهؤلاء يصرف اليهم الشيطان الرجيم. اعاذنا الله من شره مزيد اهتمام باضالهم وصرفهم عن دين الله عز وجل واعيان هؤلاء وسادتهم وكبرائهم هم اهل العلم - 00:06:34

وذلك لان لاهل العلم على نفوس الناس سلطنة ولهم في قلوبهم مكانة فان الشيطان يطلب ان يضلهم ويصرفهم عن سبيل الله عز وجل. ليكون ذلك سببا في ضلال عامة الخلق - 00:07:02

ولذلك قال من قال من اهل العلم زلة العالم زلة العالم فلما تقرر هذا وقد صار لزاما على كل من بوأه الله عز وجل منازل العلماء والمعلمين ان يحرص مزيد حرص على ان يحصن نفسه بالاذكار الشرعية - 00:07:19

والادعية النبوية من الشيطان الرجيم ومن اجل ذلك ذكر المصنف رحمه الله ضرورة المحافظة على المندوبات الشرعية القولية والفعلية قال فيلزام تلاوة القرآن الى غير ما ذكر رحمه الله. ثم - 00:07:47

ان المحافظة على المندوبات الشرعية قوة في القلب وزيادة في العلم وسداد في الرأي والنظر والله عز وجل يقول في القرآن الكريم واتقوا الله ويعلمكم الله واتقوا الله ويعلمكم الله. فدل هذا الاقتران بين الامر بالتقوى - 00:08:07

وبينما ادخر الله عز وجل من الجزاء لمن اتقاه على ان التقوى سبب من اسباب تحصيل العلم من عند الله سبحانه وتعالى فتحصيل العلم النافع يكون بامرinen بفعل اسباب التعلم - 00:08:33

بالحرص على التعلم على حضور مجلس العلم على الحفظ على النظر على المراجعة على السؤال وغير ذلك من ادوات التعلم وايضا يكون باصلاح النفوس وتزكيتها كما يقول اهل العلم حتى تصير هذه النفوس محلا طاهرا طيبا مؤهلا لحمل امانة العلم - 00:08:56

وذلك لان العلم ايها السادة بمنزلة الشجرة قد تغرس شجرة ولكن نماء الشجرة وبقيائها اه لا يكون الا اذا غرست في ارض طيبة فقد صار لزاما على طالب العلم ان يستصلح الارض التي فيها انبت وغرس شجرة - 00:09:21

العلم التي هي فهذه مسألة مهمة وقد دل على ذلك بالعموم قول ربنا سبحانه وتعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:09:47

وانما يثبت اصل هذه الشجرة في الارض على قدر صلاح تلك التربة والتربة لابد ان تكون صالحة وان يكون فيها مادة تمد هذه الشجرة. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى تؤتي - 00:10:10

اكلها كل حين حين باذن ربها اذن فهذه كانت المسألة آ الثانية الان المسألة الثالثة نص المصنف رحمه الله تعالى على ذكر وخصه بالحديث وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:28

والصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلوبة بنص الكتاب والسنة قال الله عز وجل في القرآن الكريم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - 00:10:53

صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وجاء ذلك في السنة كذلك في احاديث كثيرة فمن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه كيف يصلون عليه؟ فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:11:14

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد في رواية صحيحة اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذرياته كما صليت على ال ابراهيم - 00:11:37

وبارك على محمد وعلى ازواجه وذرياته كما باركت على ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد وجاء عنه صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كذلك انه قال اذا سمعتم المؤذن - 00:11:58

يقول مثل ما يقول قال ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا والصلاة من الله عز وجل الثناء على العبد في الملاء الأعلى في الملاء الأعلى. قال ربنا سبحانه وتعالى كما في الحديث الالهي - [00:12:13](#)

فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه قال صلى الله عليه وسلم ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة عند الله عز وجل لا تنبغي الا لعبد من عباده وارجو ان اكون انا هو - [00:12:36](#)

فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة يوم القيامة ومن الاحاديث العظيمة في ذلك حديث ابي ابن كعب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك - [00:12:59](#)

وكم اجعل لك من صلاتي؟ وقال صلى الله عليه وسلم ما شئت قال افاجعل لك ربع صلاتي قال هو خير وما زدت قال ان شئت وما زدت فهو خير لك - [00:13:15](#)

قال افاجعل لك نصف صلاتي؟ قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قال افاجعل لك ثلثي صلاتي؟ قال ان شئت فان زدت فهو خير لك قال افاجعل لك صلاتي كلها؟ قال صلى الله عليه وسلم - [00:13:33](#)

اذا تكفى همك ويغفر ذنبك اذا تكفى همك ويغفر ذنبك وكان ابي يصلي الصلاة لا يأتي فيها بذكر الا بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم ان في دوام الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم دوام ذكره - [00:13:56](#)

ومن ادام ذكره قويت في قلبه محبته واذا قويت المحبة قويت المتابعة تبعها لها اذا قويت المحبة قويت المتابعة تبعها لها وقد اسر عن ابن المبارك وقيل عن غيره البيتان المشهوران - [00:14:26](#)

قال تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا لامري في انفعالي يروى بديع ويروى شنيعة قال لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع ومحبة ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم دليل على محبته - [00:14:51](#)

ومحبته ومتابعته دليل او دليلان على محبة الله عز وجل قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم العالم اولى الناس بان يكثر - [00:15:14](#)

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب بالمأثورة في هذا الباب اهل الحديث فهم اكثر الناس صلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانهم لا يأتون باسناده - [00:15:38](#)

ولا يروون خبرا صح ام ضعف الا وكتب الله عز وجل لهم فضيلة الصلاة على رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ولذلك كانت قراءة الحديث في نفسها فضيلة فان اقترنت بفقه الحديث - [00:15:56](#)

وقد تمت الفضيلة وكبرت والا فقراءة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماعه فضيلة في نفسها ولعل عامة الناس ممن لا يتهيأ له طلب العلم ومداومة مجالس العلم لعله يعني مما يناسبه من الفضل ان تعقد له مثل هذه المجالس - [00:16:17](#)

التي يكثر فيها من سماع حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيديم بذلك الصلاة عليه اذن فهذا طرف مما ذكرنا من قضية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولما كانت هذه المسألة مهمة افردنا العلماء بالتصنيف - [00:16:39](#)

ومن اشهر من الف في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم القاضي اسماعيل ابن اسحاق الجهظمي رحمه الله تعالى. فله رسالة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:57](#)

ومن اعلى ما كتب وانفسه واعمقه الكتاب العظيم الذي الفه العلامة ابن القيم رحمه الله وعنوانه نعم قد تعمدت ان اسمع منكم العنوان المشهور انه جلاء الافهام في فضل الصلاة والسلام على سيد الانام صلى الله عليه وسلم. هكذا ينطقه الناس. جلاء الافهام - [00:17:16](#)

والصواب جلاء الافهام الجلاء هو الظهور والوضوح والظهور هذا هو الجلاء ولكن المصنف قصد فعل اخر الجلاء يقال جلا السيف يجلوه اي احده وامضاه فهو عنون كتابه جيلا الافهام اي ان هذا الكتاب ماذا يصنع للافهام - [00:17:45](#)

يحددها ويمضيها يسنها واضح اذا فالضبط الصحيح لهذا العنوان هو جلاء الافهام في فضل الصلاة والسلام على نبي الانامي صلى الله عليه واله وسلم ثم انه اخبر ان كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امانة على محبته واجلاله - [00:18:19](#)

وتعظيمه وذلك لان هذه الامور واجبة واجبة. محبة النبي صلى الله عليه وسلم محبة واجبة ومن خلا قلبه من محبة رسول الله صلى

الله عليه وسلم لم يكن له في الاسلام نصيب - 00:18:45

وانما يتفاضل الناس في اي شئ بمقدار محبتهم للنبي صلى الله عليه واله وسلم وقد جاء في الحديث ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:19:03

الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم لم يبلغ مبلغهم في العلم والعبادة قال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وبشر الامة ببشارته وقال المرء مع من احب - 00:19:22

المرء مع من احب اي يوم القيامة يقول انس فما فرحنا بعد اسلامنا بشئ كفرحنا بهذا الحديث يقول انس يقول فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر واحب عمر وارجو ان اكون معهم يوم القيامة وان لم اعمل بمثل اعمالهم - 00:19:46

هذه المحبة وصلة جسر يصل بين المحب والمحبوب وان لم تقع بينهما الموافقة في درجة العمل. ولكن بشرط الصدق جيد شرطي الصدق فاذا انعقدت المحبة على الصدق انعقدت المحبة على الصدق - 00:20:08

رقيت بصاحبها في مدارج العمل وان لم يباشرها والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم من سأل الله الشهادة خالصا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - 00:20:36

لماذا؟ لأنه سأل الله الشهادة بصدق المحبة وصدق المحبة يرقيان الانسان في منازل العاملين وان لم يباشر العمل اذا فذكر المصنف رحمه الله شيئا من احوال سلفنا وساداتنا وعلمائنا وفقهائنا - 00:20:55

عند استحضار ذكر مقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان مالك رضي الله عنه اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وينحني وكان جعفر بن محمد وجعفر هذا هو الذي يقال له جعفر - 00:21:21

الصادق وهو جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين السبط ابن علي ابن ابي طالب وهو ابن فاطمة بنت سيد المرسلين محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:41

وكان جعفر رحمه الله اماما من ائمة السنة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ربي ونشأ وعاش وتوفي وابو عبدالله جعفر رضي الله تعالى عنه وعن ابائه من اكثر من تكذب عليه الشيعة الرافضة - 00:22:07

وينسبون اليه ما هو منه بريئة وحسبك منه انه كان صديقا مصافيا للامام ما لك بن انس رضي الله تعالى عنه وعن ائمة المسلمين جميعا كان صديقين متصافيين ومعاذ الله ان يكون جعفر رحمه الله تعالى ورضي عنه عن ابائه على سنة هؤلاء الشيعة الشنيعة -

00:22:29

بل كان محبا للشيخين ولسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا ذكر جده محمدا صلى الله عليه وسلم اصفر لونه وابوه محمد بن علي الباقر كان يحب ان يجالس جابر بن عبدالله - 00:22:57

ادرك ابوه محمد بن علي الباقر ادرك جابرا رضي الله تعالى عنه وكان يحب ان يسمع من جابر احوال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو الذي روى لنا - 00:23:20

حديث آآ حجت النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم في صحيحه. حديث جابر. هم فجعفر هو جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين وعلي بن الحسين رضي الله تعالى عنه هو الذي يقال له علي - 00:23:37

زين العابدين ويظن بعض الناس ان عليا زين العابدين هو الذي يقال له كذلك علي السجاد والصواب خلاف ذلك علي السجاد هو علي ابن عبد الله ابن عباس وابن عبد الله - 00:23:55

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما علي ابن عبد الله ابن عباس هو السجاد وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب هو زين العابدين رضي الله تعالى عنهم - 00:24:12

جميعا اخبركم بشئ واحد عن علي زين العابدين يذكرون انه لما توفي لما كشف عنه ليغسل وجدوا على كتفيه مثل الخطين على كتفي وكان اهل بلده في زمنه كان الفقراء - 00:24:24

الفقراء تفرع عليهم ابوابهم في الليل. فاذا فتحوا لم يجدوا احدا ووجدوا طعاما وكسوة وزادا. لا يعلمون من الذي يعطيهم فلما مات

علي زين العابدين انقطعت عنهم تلك العادة عرفوا - 00:24:55

انه هو الذي كان يصنع هذا الصنع. كان يمضي ليله في يعني في حمل الازواج عامة الى الى الفقراء رحمه الله فهؤلاء هم اهل بيت رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:25:11

نعم آآ نعم هو الذي تروى الابيات وتنسب للفرزدق في مدحه وهذه ايضا قصة يعني جميلة وان كان بعض اهل العلم بالادب يقولون ان هذه الابيات ليست للفرزدق وانما هي لشاعر اخر يقال له الحزين الكناني - 00:25:35

الحزين الكناني وممن قال بذلك الخطيب التبريزي في شرحه على آآ على الحماس يذكرون ان الخليفة هشام ابن عبدالمك خليفة الاموي هشام حج في سنة من السنين جاء من الشام من دمشق - 00:25:55

الى مكة للحج والخليفة اذا حج حج معه يعني اهل الولاية الى الخدم والحشم والوزراء والاشراف وكان في من حج معه الشاعر الذي يقال له الفرزدق واسمه ابو فراس همام ابن غالب - 00:26:14

التميمي المجاشع كان الزحام فكان هشام وهو الخليفة يطوف بالبيت ويروم ان يقبل الحجر او ان يلمس الحجر ولا يتمكن من ذلك من شدة الزحام وهو خليفة ثم لما فرغ من طوافه اخذ ناحية وجلس - 00:26:36

فبينما هم كذلك اذ اتى رجل من عامة الناس ففرج له الناس وسعوا له حتى اتى الحجر فاستلمه وقبله ومضى اهل الشام لا يعرفون هذا الرجل واندھشوا. من هذا الذي فرج له الناس حتى استلم الحجر من غير مزاحمة - 00:27:06

ولم يصنعوا ذلك بخليفتهم فقالوا يا امير المؤمنين من هذا؟ فكان هشاما انفا من ان يخبرهم من هذا؟ وهو يعرفه فقال لا اعرفه فكبر ذلك في صدر الفرزدق وكان هواه - 00:27:31

وكان هواه وقال انا اعرفه فقالوا له من هو؟ فقال تلك الابيات المشهورة قال هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم - 00:27:55

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله جده انبياء الله قد ختموا وليس قولك من هذا بظائره العرب تعرف من انكرت والعجم ومضى واسترسل في مدحه وهو علي ابن الحسين رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وجده - 00:28:23

طيب نرجع فنرى قال وكان ابن القاسم اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يجف لسانه في فيه هيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابن القاسم هذا هو عبدالرحمن بن القاسم - 00:28:47

ابني محمد ابن ابي بكر الصديق وهو كذلك امام من ائمة المدينة ورجل من رجالها وسيد من ساداتها كان اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يجف لسانه في فيه هيبة لمقام النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:29:10

وهذه الاخبار الثلاثة التي ذكرها المصنف نقلها عن كتاب هو من اعظم ما الف في التنويه بالمقام المحمدي المصطفوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام وهو الكتاب الذي لا ينبغي لاحد ان يجله وان يفرط في قراءته او قراءة قدر منه. وهو كتابه - 00:29:36

القاضي عياض كتاب الشفا لتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم القاضي ابي الفضل عياض ابن موسى الي يحصبي السبت رحمه الله الامام المتوفى سنة اربع واربعين خمسمئة وكتاب الشفا - 00:30:02

من اعظم ما الف في شرح احوال النبي صلى الله عليه وسلم وبيان مقاماته وشرفه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب باش تقرأه وتعاود كتاب عظيم ويحيي - 00:30:22

محبة النبي صلى الله عليه وسلم في القلب ويحيي عزيمة والحق اقول لكم هذا الكتاب كذلك يحزننا ونحن نقرأه لانه يفضح كم نحن مقصرون في حق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:40

فليجعله الانسان كتاب تذكرة وموعظة وتنبيه ومن قرأ هذا الكتاب امتنع من كثير مما لعله يستبيحه عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر سنته شريفة وقد علم عن الائمة المالكية والقاضي عياض منهم - 00:31:01

انهم من اعظم الناس واكثرهم تعظيما لمقام النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن اشدھم على منتقص هذا المقام. جادا او هازلا من اشدھم ولعل اشد منهم في ذلك الاحناف - 00:31:27

الاحناف انتقاص المقام النبوي تغلط يطير راسك وليس ذلك بالتشدد وانما هو ماذا؟ عظيم في مقام النبي صلى الله عليه وسلم وقد حرص الائمة رحمهم الله على بيان تلك الاحكام الشرعية وعلى التشديد فيها - [00:31:49](#)

خصوصا في الزمن الذي غلب فيه العجب على العرب في بلاد الاسلام فصار الواحد منهم يسمح لنفسه بان يعتدي باللفظ على مقام النبي صلى الله عليه وسلم على مقام النبوة او على مقام اللوهمية - [00:32:12](#)

ويعتزون باموالهم يعني يعتزون على المسلمين بجاههم. فالعلماء آآ يعني وقفوا لهم وقفة شديدة سواء تعلق الامر بالمقام النبوي او بمقام ربنا سبحانه وتعالى اعظم المقامات. ولذلك لما وقع في زمن عبدالملك بن حبيب القرطبي رحمه الله من اعتداء رجل باللفظ على المقام على مقام ربنا سبحانه وتعالى وعلى - [00:32:33](#)

قدر ربنا سبحانه وتعالى اعتدى باللفظ وقال كلمة لا يعني استبيح ان اقولها قال عبدالملك ابن حبيب وقد استفتي العلماء في قتل ذلك الرجل فافتى عبدالملك بن حبيب بقتله وقالوا كانك تشددت - [00:33:02](#)

فقال ايشتم ربنا ولا ننتصر له؟ انا اذا لعبيد سوء فيشتم ربنا ولا ننتصر له انا اذا لعبيدون وقد نعم لا تمسل لا تمسل لا تمثل لا تمثل قد فهمت - [00:33:22](#)

لا بأس يعني ولكن لا تمثل يعني لا ينبغي التمثيل يعني لا لا تذكر شيئا نعم نعم هذا امر عظيم هذا امر اسلام وكفر ونحن نقولها ونعلنها وان شاء الله لا نخاف فيها لومة لائم - [00:33:54](#)

كفانا مدهانة في هذا الباب وينبغي ان نكون حازمين واول الحزم الحزم مع انفسنا ومع اهلينا ومع ابنائنا ومن يعني ندت ممن له عليه سلطان كلمة في مقام ربنا سبحانه وتعالى - [00:34:14](#)

او في مقام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم او في القرآن الكريم او في اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فينبغي ان نكون على درجة عليا من الحزم والحزم والحسم عفو في معالجة هذه - [00:34:45](#)

لان هذا العقد اذا انفرط وهذا الخرق اذا اتسع لا يرقع فينبغي للانسان ان يحتاط له واول الاحتياط ايها السادة ان ننشئ ابناءنا على تعظيم الله ورسوله هذا الامر في البيت - [00:34:58](#)

يجب ان يكون عمادا من اعمدة التربية ان ننشئ ابناءنا على تعظيم الله وعلى تعظيم رسول الله وعلى تعظيم كتاب الله وعلى تعظيم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى تعظيم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى تعظيم اهل - [00:35:21](#)

للعلم وتوقيرهم كل بحسبه كل هذا مما ذكرت بحسبه. تعظيم المصحف تعظيم المصحف يجب ان نغرس في نفوس ابنائنا تعظيم المصحف المصحف هذا شيء مقدس. لا يحمل كما تحمل الأشياء - [00:35:42](#)

لا يتناول كما تتناول الأشياء لا يناول كما تناول الأشياء لا يوضع كما توضع الأشياء لا يرف كما ترف الأشياء. فاذا وفر في نفوس الناشئة هذا الامر نشأوا على ذلك - [00:36:02](#)

وسبق الايمان الى قلوبهم كما قال اهل العلم يسبق الى قلوبهم تعظيم القرآن الكريم وان من تعظيم الله تعظيم كلامه وتعظيم نبيه صلى الله عليه وسلم اذكر موقفا كان له بالغ الاثر في نفسي - [00:36:20](#)

اذكر ان رجلا كان يناقش والدي رحمه الله تعالى في امر من امر الدنيا في اثناء الحديث الة الكلمة الى والدي نقاش مخزن وعطاء كما يقال فالت الكلمة الى ولدي فقال له يا سفلة - [00:36:45](#)

بصح ربي عز وجل يقول فقاطعه الرجل قبل ذلك ساذكر ان والدي رحمة الله تعالى عليه امتنع من ان يتم الحديث معه ولما سألته قلت لو علاش زعفت قال لي ما قاطعنيش وانا اتحدث - [00:37:06](#)

قاطعني وانا اوريد عليه كلام الله عز وجل فان من تعظيم القرآن ان من قال لك يقول الله عز وجل فينبغي ان عفو يعني ان تصمت وان تستمع وكذلك اذا قيل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:37:25](#)

وهذا من من العمل بقول الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله فهذا هذا الحكم كان ماضيا في حياته صلى الله عليه وسلم وهو ماض بعد وفاته صلى الله عليه وسلم مع سنته الشريفة - [00:37:45](#)

ولذلك الم اقل لكم ايها السادة ونحن قد نفعل ذلك احيانا عن غير قصد تسبقنا السنتنا الى المقاطعة. الم اقل لكم اننا مقصرون في مقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:05](#)

هذا من التقصير في هذا المقام وقد اورد المصنف رحمه الله بعض الاحوال التي كان عليها سلفنا. رحمهم الله تعالى فيما يتعلق بتعظيم الجناح النبوي. طيب قولوا لي تغير اللون - [00:38:17](#)

كيف يمكن ان ان اغير اقول لك هذا لم يرد للاقتداء به تغير اللون والانحناء وجفاف الفم. هل يقال لها احوال والاحوال ايها السادة صنفان احوال واجبة الصمت حال واجب - [00:38:34](#)

يعني اذا تلي القرآن الكريم او ذكرت سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان على المؤمن حالا واجبة ما هو هو الصمت قال الله عز وجل واذا قرئ القرآن - [00:38:56](#)

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وهناك احوال يقال لها الاحوال الواردة مع الاحوال الواردة طارئة بمعنى انه ليس للانسان يد فيها وانما تغلب عليه بقدر تعظيمه لما يسمع او يراه - [00:39:11](#)

وبقدر طبع نفسه ولذلك يؤثر مثلا عن بعض اهل العلم انه كان اذا سمع اية صعق طيب فهل كان هذا حال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي عز وجل قال - [00:39:35](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت وقال ربي سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ما ثانية تقشعر منه جلود الذين قال ثم دليل جلوده وهذا كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية. وكما يقول تلميذه ابن القيم هذا اكمل - [00:40:00](#)

من حال من يصعق هذا الحال نتا كي تشوف تقول هذا كان اعظم تأثرا من هذا. لا حال النبي صلى الله عليه واله وسلم وحال اصحابه رضي الله تعالى عنهم اكمل. لماذا - [00:40:25](#)

لانه جمع بين التأثير والتعظيم وقوة القلب لانه هذا الذي صعق ما سبب ما السبب في يعني في في صعقه ضعف المحل فلم يحتمل يعني ذلك الأمر العظيم الذي وقف عليه في الآية او في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فصعق. ولكن اكمل الأحوال - [00:40:42](#)

ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولا يعلم ولا يعلم ان واحدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقع له مثل هذا الوارد وكان اقصى ما يمكن ان يقع لاحدهم ان يمرض - [00:41:12](#)

كما اسر ذلك عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب احسنت انه قرأ ليلة قول الله عز وجل ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع قال فمرض وبقي الناس يعودونه - [00:41:28](#)

شهر يعودونه ولا يدرون ما العلة التي التي اصابته اذا فلنتذكر ايها السادة الافاضل ان هذه الاحوال منها احوال واجبة ومنها احوال واردة والاحوال الواردة ليست بسنن فيقتدى بها - [00:41:44](#)

ليست ولا ينبغي كذلك للانسان ان يتظاهر ان يتظاهر بها. ولذلك لعلني ذكرت لكم في يوم من الايام قصة يذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الاستقامة وهو من اجل كتبه - [00:42:05](#)

باب الاستقامة لشيخ الاسلام عن ذي النون المصري وكان ذو النون من الصالحاء الزهاد يذكرون انه كان في مجلسه فكأنه ذكر كلاما من لطائف اهل المعرفة والزهد. هذه المعاني اللطيفة التي يعرفها اهل المعرفة - [00:42:25](#)

رجل لا تنتهم نيته على كل حال كأنه ماذا فعل وارى من نفسه انه قد تأثر من ذلك الكلام ولكن ذا النون ربما لصحبته له ولمعرفته به تنبه الى ان هذا القيم وهذه الحركة - [00:42:47](#)

شيء من تصنع فقال له الذي يراك حين تقوم قال فجلس الرجل نحن رأينا ظاهرك الله عز وجل رأى بطنك رأى قلبك وقصدك ونيتك ومرادك حين هببت هذه هذه الهبة. قالوا الذي يراك حين تقوم - [00:43:15](#)

قال فجلس الرجل اذا فلا ينبغي للانسان ان يتظاهر بالاحوال الواردة. وانما يترك النفس على سجيتها فان وقع له شيء من ذلك وهنا ايضا مسألة مهمة جدا من الناس من من سمع اية فطاش لبه - [00:43:43](#)

وفقد وعيه وصعق وغشي عليه سؤال هل هذا مما يتمدح به هل هذا مدح؟ بالعكس هذا يعتذر له هذا لا يمدح هذا لا يؤتى به هذا

يعتذر له الله اعلم - 00:44:07

غلبه طلبه لم يستطع ان يتحمل فوقه فيها. فنحن نبذل له العذر ولكن لا نجعل من فعله هذا سنة لانه لما جعلت هذه الافعال سنة ادى ذلك باهل الطرق الى اي شيء - 00:44:35

الى الرقص وروحو رواح. تعرفو روحو رواح واحد النهار واحد قالي وين تعرف نتا روحو رواح انا زدت صح ولا لا؟ جزايريين ونعرفو بعضنا فهذا هذا الشطح والرقص والذيب والخبيث والضرب بالأقدام في الأرض - 00:44:52
وقد يأتي من المنكرات ما هو اشد من ذلك من الناس من كان اذا اتي عليه هذا الوارد يتخلى من ثيابه فيأتي ماذا الحرام ويأتيه قصدا شوف هاديك المرأة السوداء - 00:45:18

التي آآ التي كانت تشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني اصرع واني اتكشف تصرع مريضة احيانا يخشى عليها. قالت المشكل اني حين اسرع اتكشف يعني قد ينكشف شيء - 00:45:35
من بدري قالت فادعوا الله لي الا اسرع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لها قال ان شئت دعوت الله لك قال وان شئت صبرت ولك الجنة قالت بل اصبر. ولكن شوف - 00:45:53

هي تعرف حدود الله عز وجل والمطلوب الشرعي قالت يا رسول الله ولكني اتكشف فادعوا الله لي الا اتكشف. فدعا لها. ما قالهاش ان شئت صبرت لأنو هذا واجب شرعي الستر - 00:46:08

اذا فلا ينبغي ان نخلط بين الاحوال الواجبة ايها السادة والاحوال الواردة. بارك الله لي ولكم قال رحمه الله وينبغي اذا تلى القرآن ان يتفكر في معانيه واوامره ونواهيه. ووعدده ووعيده والوقوف عند حدوده. وليحذر من نسيانه بعد حفظه. فقد - 00:46:22
ورد في الاخبار النبوية ما يزرع عن ذلك اولا قال ينبغي اذا تلى القرآن ان يتفكر في معانيه وذكر فيما يتعلق بالقرآن مسألة التفكير والنظر والعمل وذكر مسألة مهمة وهي الحرص على حفظه - 00:46:46

ومراجعته وكل هذا مبني على مسألة وهي ان القرآن ايها السادة اصل العلوم الشرعية والمعارف الاسلامية وعليه مدار العلوم كلها يعني وعلاش نقراو عند شيخنا الشيخ عبد الرحمان الكيتاوي لنصل بهذه المعارف الى فهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:47:06
وعلاش قرينا النحو؟ وعلاش قرينا وقواعد الإعراب لنفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى لماذا ندرس الآن ادب العالم والمتعلم؟ من اجل ان نتقيد بأداب توصلنا الى تحقيق المعارف التي بها نفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:47:33

العلوم الإسلامية على اختلافها وعلى تفرعها منتهاها الى الاصل الاصيل. والمنبع الاول الذي منه تفرعت واضح اذا فلا ينبغي ان يشغلنا الفرع يعني الاصل فينبغي للانسان اذا قرأ القرآن ان يقرأه قراءة - 00:47:52

متدبر متدبر وقد حرم الخير من يتدبر في المتن العلمية ويغفل عن قراءة القرآن كاي ناس خاصة في القرون المتأخرة لما الفت هاديك المتن المضغوطة جمع جوامع اه الشيخ مالك هاد المتن هذه المضغوطة - 00:48:15
يستخرج لك منها المسألة بالمناقش كما يقال ثم اذا قرأ القرآن الكريم مر عليهم مر السحاب غلطها ان اولي ما ينبغي ان تصرف له هم التدبر هو القرآن والقرآن هذا هو الذي ينبغي ان تصرف اليه مما مبتدأ. وينبغي ان تكون القراءة مستمرة لا ينقطع عنها -

00:48:38

فان مداومة تلاوة القرآن هي التي توقف العالم والمعلم والمتعلم على مقاصد القرآن العظيم ولذلك العلماء يعني يتحصل عندهم المقصد القرآني من اية في اول القرآن واية في اخره نبهة احيانا بعض مقاصد القرآن غير محصلة من اية - 00:49:06
مفردة لا بد ان يجتمع في ذهنك ماذا اية واية واية من يقف على مثل هذا؟ من ادام تلاوة القرآن و وتدبرا وقد كان من سنة كثير من اهل العلم ان يكون لهم ختمتان - 00:49:31

ختمة اجر وتلاوة وختمة فكر وتدبر وان من صنع مثل هذا الصنيع مراد به الخير ان شاء الله تعالى يكون لك ختمتان ختمة للتلاوة والاجر وقولنا ختمة للتلاوة والاجر هذا لا يعني انها خلو عن - 00:49:49
عن التدبر معاذ الله معاذ الله ولكن يغلب لك فيها الاسترسال والمضي في القراءة وختمة بالتأني والتدبر والتفكير والنظر ومراجعتي

كتب التفسير يعني ايضا حنا كنقولو التدبر والتفكر هذا لا يعني بالضرورة انو لا يعني لا يكون بينك وبين القرآن واسطة بل يكون بينك وبينه واسطة - [00:50:11](#)

اهل العلم من خلال كتبهم فتسأل وتستفهم هذي هي قال وليحذر من نسيانه بعد حفظه فقد ورد في الاخبار النبوية ما يزرع عن ذلك نتكلم عن هذه المسألة كما يقال - [00:50:39](#)

من باب الفتوى ومن باب التقوى اما من باب الفتوى فاعلموا اخواني ان الاحاديث والاثار التي تروى في الوعيد لمن حفظ القرآن ثم نسيه لا يصح منها شيء لا يصح منها شيء. لا يصح في هذا الباب حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من باب الفتوى - [00:50:58](#)

واما من باب التقوى فنقول من حفظ القرآن ثم نسيه ولئن لم يدل الدليل الخاص على الوعيد على ذلك فان الدليل العام يدل على ذلك وقد اوتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستعيز بالله من الحور بعد الكور - [00:51:19](#)

من الحور بعد الكور اي من النقص بعد الزيادة واي نقص اشد من نقص في حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى وان مما يدل على ضرورة تدارك المحفوظ من مراجعة والملازمة - [00:51:41](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع رجل من اصحابه يقرأ القرآن فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتهما فعد النبي صلى الله عليه وسلم استذكاره لتلك الايات - [00:52:05](#)

نعمة من الله سبحانه وتعالى اوجبت لذلك الرجل ماذا الدعاء له بالرحمة ولذلك ابشروا ايها الأئمة انت تدخل للمحارب تقول انا راح نصلي بالناس برك هذا ما كان لعلك تذكر انسانا - [00:52:22](#)

اية كان انسيها فيكون لك بذلك عند الله عز وجل. ولعلك تشمل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم بتلك الرحمة واضح ان شاء الله اذا مرتبة الإمام والله العظيم غير مرتبة عظيمة - [00:52:38](#)

يصلي بالناس تعينهم على قضاء الفرض. صح ويتلو عليهم كتاب الله عز وجل فيشغلوا اذانهم باحسن مسموع زيد ولعله يعظهم بتلك التلاوة. من الناس من تلاوته تفسير والله غير البارح يعني كنا في مجلس وكان معنا اخونا الشيخ ياسين - [00:52:54](#)

شاب من شباب المسلمين من الطليعة القادمة ان شاء الله تعالى تلا علينا ايات من سورة ال عمران احيا بها قلوبا جزاه الله تعالى خير الجزاء. يعني والله انا الان انا الان اتذكر قشعر جلدي - [00:53:18](#)

انظر يعني الى مقام الامام وقد فضله الله عز وجل بان اعطاه هذا المقام كل يوم على الأقل ثلاث مرات في اليوم في صلاة الفجر والمغرب والعشاء يسمع الناس منه - [00:53:36](#)

ومن فضائله انه قد يذكر الناس الاية ربما انسيها احد وصح احيانا يعني يعني كي نقولك تعظ الناس بالآية تعظهم. لعلني ذكرت لكم قصة مرة قلت لكم انه شيخ من الشيوخ - [00:53:49](#)

اعتكاف رمضان كان يصلي بالناس وكانوا الناس معاه يقول لك قرأ عليه من سورة البروج فلما قضيت الصلاة جاءه شاب ظاهر حاله انه حديث عهد باستقامة الصلاة فقالوا يا شيخ - [00:54:11](#)

قالوا سمعت اية في الصلاة قالوا شغلتنني عن سائر قالوا ما هي يا ولدي؟ قالوا هي قول الله عز وجل وهو الغفور الودود وهو الغفور الودود قال له نعم. قال له هذه اية في سورة البروج - [00:54:30](#)

قالوا سبحان الله قالوا يغفر لي يغفرني يعني عميتها ويسامحني ثم يودني لأنه فبعض الأحيان والله المثل الأعلى نتكلمو على بني آدم واحد يغلط في حقك ومن بعد يجيك يقول لك - [00:54:50](#)

سمحتي كيما نقولو حنا ما كانش فوق السبع. سمح لي وننا قلبك معمر منو. هداك ربي سبحانه وتعالى اكرم واعظم قال وهو الغفور الودود يرقيك من مرتبة المغفور له الى مرتبة المودود المحبوب - [00:55:13](#)

فهذه لفته من انتبه اليها رجل من عامة الناس رجل كان اقصى امانيه وهو يدخل المسجد ان يغفر الله له فاذا هو يبشر ببشارة لم تكن تخطر له على بال - [00:55:43](#)

قال وهو الغفور اذا فأيتها السادة ان تقرأ القرآن على الناس اماما في الصلاة او واعظا لهم هذا فيه خير عظيم اذا فقلنا هذه المسألة وليحذر من نسيانه حتى لو لم تصح في ذلك الاحاديث النبوية فان مجمل ادلة الشريعة يدل عليه - [00:56:02](#)

على انه لا ينبغي للانسان ان يفرط في نعمة الله سبحانه وتعالى وان من اعظم النعمة ان يوفق الانسان الى حفظ القرآن الكريم قال والاولى ان يكون له منه في كل يوم ورد راتب لا يخل به - [00:56:24](#)

فان غلب عليه فيوم ويوم اولى الاحوال فيما يتعلق بورد القرآن ان يكون يوميا لانه شاهد بتعلق القلب بكلام الرب سبحانه وتعالى حتى ان الحاجة اليه تكون كحاجة البدن الى الطعام - [00:56:43](#)

وكما ان الانسان لا يستغني عن الطعام والشراب في يوم من ايام حياته الا مظطرا الى ذلك. فكذاك ينبغي ان يكون القلب في حاجة الى القرآن في كل يوم فيكون له ورد في كل يوم - [00:57:01](#)

ولكن المصنف رحمه الله علم ما الناس عليه من الاشتغال فقال ان بعض الناس لعله لا يوفق للتزام ورد كل يوم قال رحمه الله تعالى فان غرب عليه فيوم ويوم مع من راهو يهضر - [00:57:15](#)

العالم العالم كان على بالو بلي كان رايح نجيو حنايا جماعة الماستر او او روح تسينيو مازال ما سينياو جبيرة وما فيها على بالهم لك انا انا لاحقين. حنا الذين غلبنا عليهم - [00:57:34](#)

نحن قال فان غلب عليه فيوم ويوم قال فان عجز شوفوا اش قال قال ففي ليلتي الثلاثاء والجمعة. شوفوا ايش قال. قال لاعتياذ بطلاة الاشتغال فيهما. في زمانهم في زمانهم التعليم كان يوميا - [00:57:50](#)

وكان عندهم كيما حنا زمان لتنين والخميس واش عندهم ثلاثة ثلاثة وثلاثة العشيّة والخميس. ولا الخميس في بعض الأحيان الثلاثة العشيّة الخميس مع السبت ولي ولي مفروض نقراو فيهم ما نقراوش فيهم ايضا - [00:58:10](#)

فكانوا يعني يفسحون للطلبة يسمونها البطالة يعني يسمونها البطالة يعني ينفس عن انفسهم وليروحووا عن انفسهم يقول لك هو يروح عن طلابه ولكن ينبغي في حالة ما اذا لم يلتزم وردا يوميا ان يجعل من هذا الوقت الذي هو سعة وفسحة وقتا - [00:58:28](#)

بورده قال الاعتياد بطلاة الاشتغال فيها. وقد ذكر كثير من اهل العلم آآ يعني ترتيبات اه الاجازة كما تسمى لطلاب العلم وممن ذكر ذلك محمد بن سحنون رحمه الله تعالى في رسالته في اداب المعلمين - [00:58:54](#)

وممن ذكرها كذلك الامام ابو الحسن القابسي رحمه الله التونسي ابو الحسن علي ابن محمد القابسي المالكي في آآ كتاب له جليل والله هذا ادعوكم الى قراءة هذا الكتاب. عنوانه - [00:59:13](#)

الرسالة المفصلة الرسالة المفصلة في اداب المعلمين والمتعلمين في اداب المعلمين والمتعلمين. هذا كتاب جليل جدا يعني وهو مطبوع ومصور على الشبكة لمن يريد ان ان يحملها. رسالة مفصلة للامام ابي الحسن - [00:59:28](#)

القابسي رحمه الله قال وقراءة القرآن في كل سبعة ايام ورد حسن ورد في الحديث وهو يريد بالحديث هنا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو في الصحيح - [00:59:51](#)

في الصحيحين وهو في الصحيحين وهو انه آآ سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وعن الصوم فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن في كل شهر - [01:00:08](#)

قال اني استطيع افضل من ذلك فالتبني صلى الله عليه وسلم نزل به وقال اني استطيع افضل من ذلك. ثم وصل به الى ان قال اقرأه في جمعة وقال اني استطيع افضل - [01:00:26](#)

من ذلك فقال لا افضل من ذلك توقت له رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قراءة القرآن فيه سبع. وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن في دون ثلاث - [01:00:44](#)

لم يفقهه لا يفهمه ما معنى لم يفقهوا؟ مثل معنى انه لم يفهم الالفاظ. ولكن لم يمهل ذهنه ان يتأمله ولذلك ماذا كان يقول؟ آآ يروى حديثا ويروى عن ابن مسعود - [01:00:57](#)

قال لا تهزوه تهذي الشعر عند عجائبه قفوا عند كاين ايات في القرآن عجائب. القرآن كله عجيب. قفوا عند عجائب واثرك ذلك عن ابن مسعود انه كان يقول من اراد العلم - [01:01:18](#)

فليثور القرآن كما يثير السور الارضي كالارض حين تفلح تقلب فليثور القرآن ان في القرآن مكان العلوم واسرارها فينبغي للانسان ان يقف عند الاية يجتهد في ان يسورها ليستخرج ما تحتها من المعنى - [01:01:40](#)

اذا اثر جاء في المأثور من قرأ القرآن في دون ثلاث لم يفقه توقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص في شبابه وقدرته سبعة ايام. جمعة فكان ذلك اكمل - [01:02:01](#)

قال رحمه الله وعمل به احمد ابن حنبل. وقد نقل ذلك عنه آابن قدامة رحمه الله تعالى في في المغربي دخله العلامة ابن قدامة الموفق ابن قدامة رحمه الله في كتابه - [01:02:18](#)

المغني نقل هذا واحسبه والله تعالى اعلم نقله عن مسائل عبدالله بن مسائل عبدالله بن الامام احمد عن عن ابيه قال رحمه الله ويقال من قرأ القرآن في كل سبعة ايام - [01:02:35](#)

لم ينسه نزيد فائدة لآخواننا الذين لهم عناية بجمع القراءات من كان جامعا للقراءات فليحرص على ان يختتم كل مرة بقراءة كثير من ممن وفقه الله عز وجل لجمع القراءات - [01:02:52](#)

عامين ثلاثة ينسى السبب عدم المراجعة مراجعة القراءات مش مراجعة الشاطئين الشاطبي يعود مراجعة القراءات بمراجعة القراءة نفسها بالقراءة بها فليجتهد الانسان ان ان يقرأ اذا اذا وفقه الله عز وجل لجمع القراءات. اولاً - [01:03:12](#)

باش باش ماتنساش انت ملزم ومطالب بان يكون وردك اكثر من ورد غيرك هادي وحدة لانك جعلت هذا الامر علمك الذي ينبغي ان تنصرف اليه بكليتك وينبغي ان يعني ان لا تنسى القراءة لأنو كاين لي بعد ذلك كأنهم - [01:03:37](#)

يتكاسلون فيحرصون فقط على ضبط القرآن. فيلتزمون رواية واحدة واش يخير عامة هاو من بعد يفيق يفيق الأمور وحد خرا جمعت جوج ربعة جمعت جوج ربعة على بالو واش اه ماذا نقصد جمعت زوج ربعة بمعنى يختار تلك الطرق الي فيها - [01:04:01](#)

منفصل والتوسط في المتصل ويمشيو علاش يعني باش باش يخفف عاودها لا هذا يعني اخلاص الآن ربي سبحانه وتعالى وهبك اعظم ولذلك اسر لا ينبغي لصاحب القرآن ان يرى غيره اغنى منه - [01:04:28](#)

اله لي قدامك هذا يملك مال قارون ان من تقصيرك في تعظيم ما اعطيته ووهبته ان ترى غيرك اغنامك قال ربي سبحانه وتعالى ولا ذكرت لكم مرة اظن هذه الفائدة. ذكرناها في مناسبة - [01:04:58](#)

كان الشيخ العلامة القاضي محمد الرافي المغربي كان ينشد تلاميذه بيتين من الشعر. شوف شحال دالشبان هاد البيتين كان يقولهم وهو يشير الى المصحف الى كتاب الله قلهم ذاك الذي كنت اطويه وانشره - [01:05:21](#)

حتى بلغت به ما كنت امله قدم عليه وجانب من يجانبه الوحي انفس علم انت حامله ذاك الذي كنت اطويه وانشره حتى بلغت به ما كنت امله تدم عليه وجانب من يجانبه - [01:05:39](#)

فالوحي انفس علم انت حامله. كان يقول لهم الشيخ الشيخ الرافي رحمه الله كان يقول لهم ومصدق هذا في كتاب الله قال الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني - [01:06:03](#)

والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا ولا تحزن عليهم واخفض جناحك المؤمن فانظر كيف قرن الله عز وجل بين الامتنان والتفضل على محمد صلى الله عليه واله وسلم - [01:06:19](#)

لانه اعطاه المثاني واعطاه القرآن العظيم ثم اعقب ذلك بان ارشده الى ان لا يمد عينيه الى ما كان لاهل الدنيا فيه متعهم ولذاتهم اذا فالوحي انفس علم انت حامله - [01:06:39](#)

ان شاء الله ربي يوفق واحد فيكم ويفتح مدرسة قرآنية ويجعل هذا الشطر مكتوبا في المدخل ان شاء الله تعالى امين واليكم واليكم ان شاء الله. آآ المشورة الان من شيخنا الشيخ آآ عبد الرؤوف - [01:06:59](#)

الساعة تشير الى الحادية عشر الا ربعا ما رأيكم ان نجعل هذا اليوم استثنائيا وندع الناس ينصرفون الى بيوتهم مبكرا ان شاء الله

واحسب اننا يعني شحال درنا تقريبا ساعة - [01:07:21](#)

ممتاز ممتاز ان شاء الله في هذا الذي ذكرناه كفاية. والله العظيم شوف شوف. لو عملنا بهذا اللي قلناه اليوم بإذن الله ندخلو الجنة.

وهذا هذا ليس قولي. هذا قول الأعمش رحمه الله - [01:07:40](#)

شوف الإمام الأعمى شوف اش كان يقول اسمعوا مني هذا ونصرف ان شاء الله. كان الإمام الأعمش يقول لأصحابه لو ان اقلكم علما

عمل بما علم لدخل الجنة ما منكم من احد الا وهو يعلم. اسمع مني - [01:07:52](#)

ان الكذب خير من الخيانة عفو ان الامانة خير من الخيانة وان الصدق وان الصلاة خير من تركها شكون ميعرفهاش هاديا تحتاج

تقعد عند فقيه لتعرف هذه الأمور؟ لا تحتاج الى ذلك صح؟ - [01:08:09](#)

لو ان اقلنا علما عمل بما علم لدخل الجنة. الأعرابي جا عند النبي صلى الله عليه وسلم. قالو اخبرني بما افترض الله علي. قالو خمس

صلوات في اليوم والليلة. قالو هل علي غيرها - [01:08:32](#)

قال لا الا ان تتطوع حاجة اخرى قالو الصوم رمضان. قالوا هل علي غيره؟ قال لا. الا ان تطوع. كذا. وعهل علي غيرها؟ لا الا ان تتطوع

قال والله لا افعله. قال ولا ازيد عليهم - [01:08:45](#)

راك عا منزيتها لكم ثم انصرف فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ويقول افلح ان صدق نسأل الله الصدق جزاكم الله خيرا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايا طالب العلم شم الفم. تنال المعالي بضعف الكسل. فني - [01:09:01](#)

يضيء الطريق ويكسيك زاج الحولي والحلل - [01:09:29](#)